

لسان العرب

(مَضَى) مَضَى الشَّيْءُ يَمْضِي مَضِيًّا وَمَضَاءٌ وَمُضْوٌ إِلَّا خَلَا وَذَهَبَ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَمَضَى فِي الْأَمْرِ وَعَلَى الْأَمْرِ مُضَوٌّ إِلَّا وَأَمْرٌ مَمْضُوٌّ عَلَيْهِ نَادِرٌ جَرِيءٌ بِهِ فِي بَابِ فَعُولٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَمَضَى بِرِسَابِيلِهِ مَاتَ وَمَضَى فِي الْأَمْرِ مَضَاءٌ زَفَذَ وَأَمْضَى الْأَمْرَ أَنْفَذَهُ وَأَمْضَيْتِ الْأَمْرَ أَنْفَذْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ أَيَّ أَنْفَذْتَ فِيهِ عَطَاءُكَ وَلَمْ تَتَوَقَّفْ فِيهِ وَمَضَى السَّيْفُ مَضَاءً قَطَعَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ جَرِيرٍ فَيَوْماً يَجَارِينِ الْهَوَى غَيْرَ مَاضِيٍّ وَيَوْماً تُرَى مِنْهُنَّ غَوْلٌ تُغَوِّلُ قَالَ فَإِنَّمَا رَدَّهِ إِلَى أَصْلِهِ لِلضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ أَنْ يَجْرِيَ الْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ مُجْرَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَى يُجَارِينِ بِالرَّاءِ وَمُجَارَاتُهُنَّ الْهَوَى يَعْنِي بَأَلْسِنَتِهِنَّ أَيَّ يُجَارِينِ الْهَوَى بَأَلْسِنَتِهِنَّ وَلَا يُمَضِّينَهُ قَالَ وَيُرْوَى غَيْرَ مَا صَبَاً أَيَّ مِنْ غَيْرِ صَبَاً مِنْهُنَّ إِلَيَّ وَقَالَ ابْنُ الْقُطَاعِ الصَّحِيحُ غَيْرَ مَا صَبَاً قَالَ وَقَدْ صَحَّفَهُ جَمَاعَةٌ وَمَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مُضِيًّا وَمَضَوْتُ عَلَى الْأَمْرِ مَضُوًّا وَمُضُوًّا مِثْلُ الْوَقُودِ وَالصُّعُودِ وَهَذَا أَمْرٌ مَمْضُوٌّ عَلَيْهِ وَالتَّمَضُّيُّ تَفْعَعْلٌ مِنْهُ قَالَ أَصْبَحَ جَرِيرَانُكَ بَعْدَ الْخَفْضِ يُهْدِي السَّلَامَ بَعْدَ هُجُومِ لِبَعْعٍ وَقَرَّبُوا لِلْبَيْدِ وَالْتَمَضُّيُّ جَوَلٌ مَخَاصٍ كَالرَّادَى الْمُتَقَصِّصِ الْجَوَلُ ثَلَاثُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمُضَوَاءُ التَّقَدُّمُ قَالَ الْقُطَامِيُّ فَإِذَا خَنَسْنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ وَإِذَا لَحِقْنَ بِهِ أَصْدَيْنَ طِعَانًا وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ الْمُضَوِّاءِ فِي بَابِ فُعْلَاءٍ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهَا مُضِيَاءٌ فَأَبْدَلُوهُ إِبْدَالًا شاذًّا أَرَادُوا أَنْ يُعَوِّضُوا الْوَاوَ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا وَمَضَى وَتَمَضَّتْ تَقَدَّمُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرَبْ عَيْنُهَا الْقَذَى بِكَثْرَةِ زِيرَانٍ وَطَلَمَاءٍ حَنْدَسٍ يُقَالُ مَضَيْتَ بِالْمَكَانِ وَمَضَيْتُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ مَضَيْتُ بَيْعِي . (* قَوْلُهُ « وَيُقَالُ مَضَيْتُ بَيْعِي إِلَخ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَيُقَالُ أَمْضَيْتُ بَيْعِي وَمَضَيْتُ عَلَى بَيْعِي أَيَّ إِلَخ) أَجَزَتْهُ وَالْمَضَاءُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الْمَضَاءُ بْنُ أَبِي زُخَيْلَةَ يَقُولُ فِيهِ أَبَوْهُ يَا رَبِّ مَنْ عَابَ الْمَضَاءَ أَبَدَا فَاحْرِمْهُ أَمْثَالَ الْمَضَاءِ وَلِذَا وَالْفَرَسُ يَكْنَى أَبَا الْمَضَاءِ